

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تنامي حالات الانقطاع الجماعي للتلاميذ في وضعية إعاقة عن التعليم العمومي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

تشير معطيات وردت في تقرير المرصد المغربي للتربية الدامجة، الصادر بتاريخ 24 شتنبر 2025، إلى تراجع صارخ ومقلق في عدد التلاميذ في وضعية إعاقة المسجلين بالمؤسسات التعليمية العمومية، حيث انخفض عددهم من 95 ألف تلميذة وتلميذ خلال الموسم الدراسي 2020-2019 إلى ما يقارب 65 ألف حالة فقط خلال الموسم 2023-2024، ما يعني انقطاع ما يقارب 30 ألف ممتدرس في وضعية إعاقة من المنظومة التربوية في ظرف خمس سنوات، وهو ما يُعتبر انتكاسة كبيرة للحق في التعليم الذي يكفله الدستور المغربي وتكفله الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، لاسيما الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي صادق عليها المغرب.

انطلاقا من هذا التشخيص، نتوجه إليكم، السيد الوزير المحترم، بالأسئلة التالية:

1. ما هي الأسباب الحقيقية الكامنة وراء الارتفاع الكبير لأعداد التلاميذ في وضعية إعاقة المنقطعين عن الدراسة، وهل يتعلق الأمر بتراجع في سياسات الإدماج أم بعوائق هيكلية لم يتم تجاوزها؟
2. ما هي الإجراءات العاجلة والاستثنائية التي تعتزمون اتخاذها لضمان عودة التلاميذ في وضعية إعاقة الذين انقطعوا عن الدراسة إلى فصولهم، وضمان حقهم الأساسي في التعلم؟
3. كيف تعلقون التناقض بين التراجع الفعلي على أرض الواقع والاستراتيجيات والبرامج المعلنة للتربية الدامجة، وما هي التعديلات الجوهرية المقرر إدخالها على هذه السياسات لضمان فعاليتها؟
4. ما هي الضمانات الملموسة التي ستوفرونها على المستوى التشريعي أو الميزانياتي أو البيداغوجي لوقف هذا "النزيف التربوي"، والحيلولة دون استفحال هذه الظاهرة التي تمس بمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص؟

وفي انتظار جوابكم، تقبلوا، السيد الوزير، فائق الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية تهامي